

أمهل فؤادي ساعة ريثما
أخلع عن قلبي سراب الضلال
فهذه الصحراء عريانة
ممتدة خانقة كالملا
خليعة الطبع على كُلبها
عَرَبْدَةُ الريح وكُفْر الرمال
هيئات للقلب صلاة بها
ولا عليها معبد وابتها
خلعتُ إيماني على شِكِّها
وبدَّدته الساريات الثقال
نادتني الصحراء وهي التي
آدت جحيمي في السنين الطوال
تريد سرِّي إن سرِّي هنا
في مُغْلَقِ أسرارهِ لا تنال
قالت بهذا الصمت ما لم يقل
وقلت بالزفريات ما لا يُقال